

ما حكم تعليق الدعاء بصيغة الشرط

منصور الغامدي

تعليق الدعاء بصيغ الشرط الكثيرة آآ له احوال اه قد جاء في الحديث ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال لعزم احكم المسألة ولا يقل اغفر لي ان شئت - [00:00:00](#)

فهذا التعليق في هذا المقام مذموم متى يذم تعليق الدعاء اذا كان ما يدعو به مصلحة محضة مثل دخول الجنة ثم مغفرة الذنوب مثل حصول الرحمة هذا التعليق فيه مذموم لما - [00:00:20](#)

لانه يشعر بانه يتعاضم هذا الامر على الله سبحانه وتعالى يقول ان شئت فافعل كذا لا الانسان يطلب الله سبحانه وتعالى آآ طلبا جازما ويعلم انه يطلب كريما والامر الثاني يعلم انه مفتقر - [00:00:40](#)

مفتقر لهذا الطلب فالتعليق في مثل هذا الحال فيه اشعار بانه قد تعاضم هذه المسألة على الله. والله سبحانه وتعالى لا يتعاضم شيء وفيه اشعار باستغنائهم عن هذه الوسائل يقول ان شئت - [00:01:00](#)

فاعط كذا او ارحمني ان شئت فاغفر لي وكلا الامرين مذموم يعني لا ينبغي للمؤمن ان يتعاضم مع الله سبحانه وتعالى شيئا فان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. ولا يكون حياء مثلا - [00:01:16](#)

يعني اه والله اعلم انه الحياء في مثل هذا المقام يعني ليس مناسبا. نعم. بل عليه ان يجزم بافتقاره والله يحب منه ذلك والله سبحانه وتعالى يحب منه هذا الضرر وهذا معنى الضرر فيه معنى الافتقار والالحاح - [00:01:29](#)

احيانا يكون التعليق ليس لانه تعاضم هذا الشيء على الله سبحانه وتعالى وانما لكون هذا السائل يجهل ما هو خير له. مهم. فيقول يا رب ان علمت هذا الامر خيرا لي - [00:01:48](#)

فاقدرة لي ويسرني من باب التفويض يعني وان علمت هذا الامر شر لي فاصرفه عني من باب التفويض الى الله سبحانه وتعالى في ان يختار له خير الامرين اذا تردد فيهما وهذا هو معنى دعاء الاستخارة - [00:02:04](#)

ان علمت ان هذا الامر ويسمي حاجته خيرا لي في ديني ودنياي وعاجلي امري واجلي. فاقدروا لي ويسروا لي وان علمت فيه شرا الي في ديني ودنياي وعاجلي امري واجلي فاصرفه عني - [00:02:18](#)

لي الخير حيث كان ثم ارضني به فهذا النوع من التعليق المبني على اه جهل الانسان وعدم علمه نعم. وسؤال ما هو خير له؟ فهذا ان شاء الله تعالى ليس بمذموم - [00:02:30](#)

بل هو ان شاء الله تعالى مشروع - [00:02:43](#)